نبني

B4P FACILITY

منشأة نبني
للبناء من أجل السلام

استراتيجية نبني

استراتيجية نبني

فهرس المحتويات

1. ملخص تنفيذي 1
2. رؤيتنا 3
3. كيف نقوم بذلك؟ 4
4. المبادىء التوجيهية 6

1 ملخص تنفيذي

"نبني" عبارة عن مبادرة تسعى إلى تعزيز نهج البناء من أجل السلام التي تهدف إلى دعم عمليات إعادة الإعمار المقادة محلياً في المجتمعات المتأثرة بالنزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهي تعمل من خلال ذلك على معالجة – ضمن مجالات التركيز المحلية: المحرّكات الضمنية للنزاع، تجديد العلاقات الاجتماعية، خلق فرص إقتصادية جديدة وتعزيز التماسك الإجتماعي في المجتمعات المحلية.

"نبني" كمنشأة ممولة من قبل **الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية عبر بنك الإئتمان لإعادة التنمية**، تعمل على دعم مشاريع المجتمع المدني الشريكة المحلية التي تهدف إلى بناء أو إعادة تأهيل البنية التحتية المادية أو الاجتماعية، تعزيز الحوكمة، تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية، دعم أو خلق فرص كسب العيش وإعادة تعزيز الروابط الإجتماعية على المستوى المحلي. ويعتبر تعزيز وترويج السلام في المجتمعات الهدف الرئيسي للأعمال التي تدعمها المنشأة، وهذا التوجه يثري القرارت التي تدور حول النشاطات والتدخلات المحدّدة.

عمل مبادرة نبني مرتكز على ركائز ثلاث. وهي:

- **التمويل** – تمويل متعدد السنوات وتطوير شراكات عادلة مع أطراف المجتمع المحلي الفاعلة في المجتمعات المتأثرة بالنزوح والنزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- **المساعدة التقنية وتطوير القدرات** – كي تدعم أطراف المجتمع المدني الفاعلة المحلية عملية تسليم المشروع ولدعم الأولويات التنظيمية على النحو المحدّد من قبلها.
- **منصة لتبادل المعرفة والدروس المستفادة** – بين المنظمات الشريكة وبين مجموعة الأطراف الفاعلة العاملة على قضايا مشابهة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها.

وقد تمّ اختيار **المجلس النرويجي للاجئين** ليكون مدير المنشأة وهو يستضيف وحدة إدارة المنشأة في مكتبه الإقليمي في الشرق الأوسط في عمّان، الأردن.

في خلال المرحلة الأولى من عملياتها التي ستنطلق في العام 2024، ستعمل مبادرة نبني على قد شراكة مع منظمات في العراق واليمن، على أن تتضمن المراحل التالية دولاً إضافية من دول المنطقة.

تسعى مبادرة نبني من خلال كافة أوجه عملها إلى تعزيز الإلتزام بمبدأ **الشمول** – مع التشديد بشكل خاص على اتباع نهج يحترم حساسية النوع الاجتماعي في تحليل النشاطات كما في تصميمها على حد سواء، والحفاظ على **الشفافية** في عمليات المشاركة واتخاذ القرارات. تسعى مبادرة نبني إلى الالتزام في كافة الأوقات بمبادئ **الشراكة العادلة**، حرصاً منها على إبقاء دورها تيسيرياً إلى حد كبير وعلى القيادة المحلية لعملياتها التي تحرّكها كافة قطاعات المجتمع المحلي، ممثليهم ومنظمات المجتمع المدني المحلية المتجذرة في هذه السياقات.

وإدراكاً منها لطبيعة السياقات سريعة التغير والتقلّب في المنطقة، تسعى مبادرة نبني إلى تبني نهج **قابل للتكيف وموجه نحو الدروس المستفادة** في كافة أوجه عملها. وهذا ما يستتبع أن تبقى مفتوحة على الحوار مع الشركاء والأطراف المعنية الأخرى، أن تقوم بالتفكير التأملي بشكل دوري، وأن تبقى مرنة بالإجمال لناحية إجراء أي تكييفات تبعاً للتغيرات والمعلومات الجديدة. ونبنى ملتزمة بضرورة أن يكون لها اثراً إيجابياً على **البيئة الاجتماعية والطبيعية** حيث تدعهم المشاريع وبمبدأ حساسية النزاع وعدم الإضرار. كما أنها حريصة على دعم التدخلات التي لديها أثر إيجابي مستدام على المدى الطويل.

2 رؤيتنا

تسعى مبادرة **نبني** إلى تعزيز نهج البناء من أجل السلام في المجتمعات المستهدفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال دعم التدخلات والعمليات التي **تقودها الجهات الفاعلة المحلية** التي تجمعها روابط قوية مع المجتمعات. كمنشأة، نحن نسعى إلى التشديد على **الماهية** – أي النتائج، **والكيفية** – أي العملية التي نصل من خلالها إلى النتائج.

نحن نسعى إلى دعم وبناء:

- **رؤية مشتركة لمستقبل سلمي، تفضّلها كافة المجموعات الموجودة في المجتمع المحلي وتتشاركها** – وهي رؤية شاملة تعزّز العقد الاجتماعي مع هياكل الحوكمة المحلية، وتعالج محرّكات النزاع الضمنية.
- **البنية التحتية المادية، استصلاح الخدمات الأساسية وفرص كسب العيش في المجتمعات المحلية** – بطرق تساعد في معالجة التظلّم وفي تسهيل الوصول المتساوي لكافة المجموعات التي يتألف منها المجتمع.
- **شراكات قوية مع أطراف فاعلة محلية محدّدة** – تقودها مبادئ الإنصاف والالتزام بالاستثمار في الشركاء ومرافقتهم.
- **فرص وعمليات استشارية مفتوحة للتعلّم وتبادل المعرفة والدروس المستفادة** – بين شركاء المنشأة، بين الشركاء والمنشأة نفسها، ومع الأطراف الفاعلة الأخرى والمنتديات المنخرطة في قضايا مشابهة في المنطقة وغيرها.

إدراكاً منها لطبيعة السياقات سريعة التغير والتقلّب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والطموحات التي وضعتها لنفسها، تسعى مبادرة نبني إلى تبني نهج **قابل للتكيف** مع الاحتياجات والسياق المحليين. وتهدف إلى تحسين نهجها وعملياتها وتكييفها بشكل مستمر، من خلال مراجعة دورية للدروس المستفادة على امتداد دورة التنفيذ إلى جانب التشاور المتواصل مع الشركاء والأطراف المعنية الأخرى.

3 كيف نقوم بذلك؟

تركّز مبادرة نبني في عملها مع منظمات المجتمع المدني المحلية، في سبيل تعزيز نهج البناء من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى التركيز على الركائز الثلاثة التالية:

الركيزة الأولى:

تمويل متعدد السنوات يعتمد على شراكات عادلة ومحترمة

تعمد مبادرة نبني إلى عقد شراكات مع منظمات المجتمع المدني المحلية وإلى تمويل نشاطاتها التي تسعى إلى معالجة هياكل ومحرّكات العنف والإقصاء من المجتمع. تستند الأنشطة المعدّة بالتعاون بين نبني وشركائها إلى تحليل عميق لديناميكيات النزاع المحلي، وإشراك كافة قطاعات المجتمعات المحلية ومجموعة متنوعة من الأطراف المعنية.

يبقى تعزيز التماسك الاجتماعي ومعالجة التظلّمات الضمنية ومحرّكات النزاع والعنف الهدف الرئيسي – والغاية التي تجمع تحت مظلّتها كافة الأنشطة المدعومة. تشمل النشاطات تلك التي تدعم بناء أو إعادة تأهيل البنية التحتية، تمكين تقديم الخدمات الأساسية، والتدخلات التي تهدف إلى تحسين القدرة الفردية والمجتمعية على التحكم بالحياة والقرارات، الدخل والاعتماد على الذات في الاقتصادات المحلية.

تهدف بعض النشاطات أيضاً إلى تحسين العلاقة بين هياكل الحوكمة والمجتمعات على المستوى المحلي – مع التركيز على التقديم الموثوق به للخدمات، زيادة الشفافية وتحسين الثقة في هذه المؤسسات.

الركيزة الثانية:

المساعدة التقنية ودعم تطوير القدرات

تسعى مبادرة نبني إلى الاستثمار على نحو متواصل في المنظمات الشريكة وتزويدها بالمساعدة التقنية ذات الصلة. يتم الاتفاق على طبيعة هذا الدعم والغاية منه بشكل متبادل بين المنشأة والشركاء ويغطي هذا الاتفاق مجالات محددة تتعلق بتقديم برامج وعمليات عالية الجودة، بالإضافة إلى الأولويات التنظيمية الأكثر اتساعاً على النحو المحدّد من قبل المنظمات الشريكة.

وانسجاماً مع التزام المنشأة بتعزيز الشراكات العادلة، يتم تقديم المساعدة التقنية ودعم تطوير القدرات في إطار من التبادل المشترك – الإقرار بنقاط قوة الشركاء ذات الصلة، وبما يتماشى بأكبر قدر ممكن مع العمليات الأخرى المرتبطة أو المشابهة لعمليات المنظمات الشريكة وبأشكال متنوعة – بما في ذلك تبادل القدرات، عمليات التبادل لكسب المعرفة بين الموظفين والزيارات وغيرها.

الركيزة الثالثة:

تبادل المعرفة والدروس المستفادة

تولي مبادرة نبني أولوية لإقامة الحوار واستنباط الدروس المستفادة حول المجالات الرئيسية المرتبطة بالبرامج والمشاركة مع الجهات الفاعلة المحلية في سياقات الأزمة. ستثري منصة تبادل المعرفة الخاصة بالمنشأة التعاون المستدام بين الشركاء وبين الأطراف المعنية من داخل وخارج نبني، وهذا يتضمن دعم مجتمعات الممارسة في المواضيع الرئيسية ومجالات عمل المنشأة. ويتمثل الهدف في دعم تطوير السياسات القائمة على المعرفة والتنسيق بين الجهات المانحة واستخلاص أفضل الممارسات من أجل تحسين البرامج المقدّمة.

4 المبادىء التوجيهية

تكمن المبادىء التالية في صلب عمل مبادرة نبني، كونها تثري وتوجه كلاً من النتائج التي تسعى إلى تحقيقها والعمليات المتّبعة لهذه الغاية على حد سواء. ستوجّه هذه المبادىء مبادرة نبني في اتخاذ القرارات التي تتعلق بعمليات المنشأة وفي كافة جوانب مشاركتها مع الشركاء والمجتمعات المحلية.

الشمول

الالتزام بمبدأ الشمول أساسي بالنسبة للنتائج التي تسعى مبادرة نبني إلى ترويجها وتحقيقها. وهذا يتضمن الالتزام بـ:

- الاعتراف والإقرار بتنوع الأطراف المعنية والمجموعات – بين منظمات المجتمع المدني وفي داخل المجتمعات المحلية، وبالاختلافات على مستوى خبراتها ووجهات نظرها.
- ضمان مشاركة وانخراط مجموعات متنوعة في العمليات المدعومة من قبل المنشأة، بأقصى ما يمكن أن تحققه قدراتها.
- تسهيل وصول الأطراف المعنية إلى أقصى قدر ممكن إلى الأنظمة والعمليات والأدوات.
- الدعم الاستباقي لشمول ومشاركة الأفراد والمجموعات (ومن يمثلهم)، التي واجهت التمييز، الاقصاء من المجتمع أو التهميش في الماضي.

تلتزم نبني بنهج يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة لكافة المجموعات في المجتمع: في إطار التزامها بمبدأ الشمول، تلتزم نبني في إيلاء احتياجات ومصالح النساء والفتيات الأولوية في النشاطات التي تدعمها. وهي تحرص أن تكون كافة أعمال التحليل، المشاورات، التخطيط، تصميم النشاط، التنفيذ والمراقبة مستندة بدرجة كبيرة إلى تحليل للاحتياجات الخاصة بالرجال والنساء والصبيان والفتيات. وتحرص على أن تأخذ في الاعتبار الخبرات والمشاغل والأوضاع المعيشية والقدرات المتنوعة للنساء والرجال والفتيات والصبيان، وأن تعكس العمليات والأنشطة تمثيلاً مناسباً لهم وتمكّن كافة المجموعات والفئات في المجتمع من المشاركة الفعلية.

الشفافية

تلتزم مبادرة نبني أيضاً بالحفاظ على مبدأ الشفافية في كافة جوانب عملياتها. وهذا يتضمن الالتزام بمشاركة كافة المعلومات المهمة في الأوقات المناسبة، بالإضافة إلى توثيق كل ما يتعلق بتخصيص المنح والقرارات الإدارية والمبررات التي أدّت إليها والإبلاغ عنها بكل فعالية – وعلى موقع المنشأة الالكتروني. كما أنّ معايير الأهلية والاختيار والعمليات ذات الصلة ستكون واضحة ومفتوحة وسهلة الوصول بالنسبة لكافة الأطراف المعنية. كما أنّ مبادرة نبنى ستسعى إلى إشراك مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية، بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجتمعات، في مشاورات تتمحور حول عمليات التمويل والبرمجة الأساسية والقرارات المرتبطة بها.

الشراكات

تسعى مبادرة نبني لأن تلعب دوراً تمكينياً. في حين أنّ مشاريع الشريك تبقى بحدّ ذاتها نتيجة رئيسية تسعى لتحقيقها المنشأة، إلا أنها تعمل على التركيز بشكل متساو على ضمان إقامة علاقات متساوية وخاضعة للمساءلة بشكل متبادل ومحترمة مع منظمات المجتمع المدني.

تقرّ نبنى بالقيمة المهمة التي تملكها منظمات المجتمع المدني المحلية في تحقيق التغيير الإيجابي في مجتمعاتها، بناء على فهمهم للسياقات التي يعملون فيها، والثقة المحلية التي يمنحهم إياها المجتمع والقبول الذي تتمتع به من جانب المجتمع المحلي وقدرتهم على الوصول إليه. فمن خلال تقديم الدعم التقني المتواصل (المفضّل حسب احتياجات الشركاء الخاصة)، الحوار المفتوح والمستمر، ومن خلال جمع التغذية الراجعة الدورية، تسعى مبادرة نبني لأن تستثمر في الشركاء ومرافقتهم.

وخارج إطار منظمات المجتمع المدني، واعترافاً منها بأصحاب الخبرة الموجودين أصلاً في المنطقة وانطلاقاً من رؤيتها التي تستند إلى أهمية مشاركة دروسها المستفادة، تسعى مبادرة نبني لأن تبني علاقات قوية حيثما أمكن مع السلطات المحلية والوطنية، المنظمات أو المؤسسات النظيرة التي تعمل على مواضيع مشابهة، ومع الجهات المانحة والأطراف المعنية الأخرى.

القيادة المحلية

تسعى مبادرة نبني لأن تجعل المجتمعات المحلية وكافة المجموعات الموجودة فيها، والجهات الفاعلة المحلية والمجموعات التي تمتلك روابط قوية مع المجتمعات، تقود عملية تحليل الأسباب المؤدية للعنف والتظلّمات والنزاع ومحرّكاتها، وتحديد الاستجابات المحتملة وترتيبها حسب الأولوية. وتتعمد مبادرة نبني ألا تكون توجيهية بشأن تحديد المشاريع والنشاطات، بل تشجّع منظمات المجتمع المدني الشريكة على التشاور مع مجموعة متنوعة من الأطراف المعنية والمجموعات من أجل الوصول إلى فهم مشترك للتحديات والحلول المحتملة. فمن خلال كافة الأعمال التي تدعمها، تشدّد مبادرة نبني على التزامها بأن يبقى التماسك الاجتماعي القوي وتعزيز السلام الهدف الرئيسي والنتيجة المرجوة من كافة النشاطات المقترحة، بغية الوصول إلى نتائج مستدامة.

نهج قابل للتكيف وموجّه نحو الدروس المستفادة

تعترف مبادرة نبني بالحاجة إلى اتّباع نهج ديناميكي ومرن في عملها وعملياتها وتلتزم باتباع نهج يراعي التغيرات التي تطرأ على السياق التشغيلي، من خلال السعي بشكل فاعل للحصول على التغذية الراجعة والدروس المستفادة وإجراء التكيفات اللازمة على هذا الأساس. تتبنّى مبادرة نبني نهجاً متعدد المستويات بغية استنباط وتشر الدروس المستفادة بشكل منهجي وضمان دمجها ضمن التكيفات التي ستُجرى على النشاطات أو العمليات القائمة، وضمن التصميم المستقبلي.

وهذا الأمر يتضمن تقديم الفرص لإشراك منظمات المجتمع المدني كي تتعلم من بعضها البعض ومن الأطراف الفاعلة ذات الصلة الأخرى من خلال مشاركة الأقران. سينعكس الأمر أيضاً في حلقات التغذية الراجعة والحوار المفتوح الذي ستسعى المنشأة إلى تطويره إلى جانب المراجعات الدورية – دعماً لنهج الإدارة التكيفية. كما تسعى مبادرة نبني إلى العمل كمنصّة لتبادل المعرفة بين الأطراف المعنية بالمواضيع المرتبطة بنشاطاتها، وفي الوقت عينه إلى توثيق ومشاركة الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في إطار عملها.

الالتزام تجاه البيئة، حساسية النزاع والاستدامة

تلتزم مبادرة نبني بضرورة أن يكون لها اثراً إيجابياً على البيئة الاجتماعية والطبيعية حيث تدعم المشاريع وبمبدأ حساسية النزاع وعدم الإضرار. كما أنها حريصة على دعم التدخلات التي لديها أثر إيجابي مستدام على المدى الطويل.

نحن ندعم تضمين الاعتبارات البيئية والاجتماعية في كافة التدخلات الممولة من قبل نبني وتعزيز الاستدامة البيئية من خلال ضمان ألا يكون للمشاريع آثاراً بيئية سلبية على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية.

تهدف نبني أيضاً لتضمين تدابير المناخ والبيئة في المشاريع كي تساهم في عملية التكيف مع التغير المناخي والتخفيف منه. كما نضمن أن يتم أخذ حساسية النزاع والاعتبارات السياقية في الاعتبار من أجل تجنّب أي آثار اجتماعية سلبية على المجتمعات.

الاعتبارات المناخية

يخلق التغير المناخي والظواهر المناخية القاسية خطراً جوهرياً على المجتمعات على امتداد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – بما في ذلك تلك المتأثرة أصلاً بالنزاع المنزوح. ومن المحتمل أنّ يكون دورها كمحرّك محتمل للنزاع المحلي جوهرياً أيضاً. تقرّ مبادرة نبني بأن الجهود المبذولة لإعادة البناء تحتاج إلى الوقوف على المخاطر المحتملة التي يخلقها الطقس والمناخ. وهذا يتضمن نهجاً يأخذ في الاعتبار المشاغل المحلية ومواطن الضعف واحتياجات التكيف.

نبني
B4P FACILITY

الجهات المانحة

التعاون الألماني
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

Implemented By
KFW

إدارة المنشأة

المجلس النرويجي للاجئين
NRC